



دور ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام:
دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في المجمعات التجارية في محافظة
السليمانية - إقليم كردستان العراق

<p>م.م. مزده محمدامين فرج جامعة السليمانية، كلية التجارة Mzhda.amin@univsul.edu.iq</p>	<p>ا.م.د. جمال احمد حمه كريم جامعة السليمانية، الادارة والاقتصاد jamal.hama@univsul.edu.iq</p>	<p>م.م. سه رهنك محمد رحيم جامعة السليمانية، كلية التجارة Sarhang.rahim@univsul.edu.iq</p>
---	---	---

المستخلص

يهدف البحث الحالي للحصول على فهم افضل للدور الذي يمكن ان تحدثه مجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام في القطاع الخدمي وتحديدًا في المجمعات التجارية الكبيرة لإقليم كردستان العراق. لتحقيق هذا الهدف، تم اختيار الطريقة الكمية لجمع البيانات من خلال اعداد استبيان منظم الذي تم اختباره بالفعل، وبالتالي إرساله إلى الكوادر التنفيذيين عبر الإنترنت وتم استلام (51) إجابة صالحة للتحليل الاحصائي عن طريق ملء الاستبيان. أكدت نتائج البحث على ان ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية تلعب دورًا حاسمًا في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام. بناءً على النتائج، أوصى الباحثين بأنه لكي تنجح إدارة المجمعات التجارية المبحوثة في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام، يجب إيلاء اهتمام رصين بممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية وإعطائها الأولوية كمركز تكلفة حيوي للغاية لتطوير وتحسين القدرة على التكيف والتغيير في مواجهة التحديات المستدامة التي يمكن أن تواجه أي منظومة خدمية.

الكلمات المفتاحية: سلسلة التوريد الاخلاقية؛ الاستهلاك المستدام؛ المجمعات التجارية؛ إقليم كردستان العراق.



The Role of Ethical Supply Chain Practices in Ensuring Sustainable Consumption: A Survey Study of the Opinions of a Sample of Workers in Commercial Complexes in Sulaymaniyah Governorate - Kurdistan Region of Iraq

Sarhang Mohammed Rahim
University of Sulaimani, College
of Commerce
Sarhang.rahim@univsul.edu.iq

Jamal Ahmed Hama Karim
University of Sulaimani,
College of Administration and
Economics
jamal.hama@univsul.edu.iq

Mzhda Mohammed Amin
University of Sulaimani,
College of Commerce
Mzhda.amin@univsul.edu.iq

Abstract:

The current research aims to gain a better understanding of the role that a set of ethical supply chain practices can play in ensuring the achievement of sustainable consumption in the service sector, specifically in the large shopping malls of the Kurdistan Region of Iraq. To achieve this goal, the quantitative method was chosen to collect data by preparing a structured questionnaire that has already been tested, and then sending it to the executive cadres via the Internet, and (51) valid responses were received for statistical analysis by filling out the questionnaire. The results of the research confirmed that ethical supply chain practices play a crucial role in ensuring the achievement of sustainable consumption. Based on the results, the researchers recommended that in order for the management of the studied shopping malls to succeed in ensuring the achievement of sustainable consumption, serious attention should be paid to ethical supply chain practices and given priority as a very vital cost center to develop and improve the ability to adapt and change in the face of sustainable challenges that any service system may face.

Keywords: Ethical supply chain; Sustainable consumption; Shopping malls; Kurdistan Region of Iraq.



المقدمة

اليوم في الاقتصاد العالمي، أصبح تأثير الشركات على البيئة والمجتمع واضحًا بشكل متزايد. أدت المخاوف بشأن قضايا مثل استنزاف الموارد والتلوث البيئي وعدم المساواة الاجتماعية إلى زيادة الضغوط على الشركات لتبني ممارسات أكثر استدامة وأخلاقية (Minashkina & Happonen, 2023). وفي أحد المجالات الحرجة حيث كانت هذه المخاوف واضحة هي إدارة سلسلة التوريد. ظهرت إدارة سلسلة التوريد المستدامة كاستراتيجية حيوية للشركات لمعالجة مسؤولياتها البيئية والاجتماعية مع الحفاظ على القدرة التنافسية (Khan et al., 2021).

في جوهر ممارسات سلسلة التوريد المستدامة، توجد اعتبارات أخلاقية مثل القيادة الأخلاقية، حيث يُولي الرؤساء التنفيذيون والمديرون اهتمامًا خاصًا للتأثير البيئي والاجتماعي إلى جانب الأداء المالي. هذه الاعتبارات تُعتبر المحرك الأساسي لتنفيذ ممارسات سلسلة التوريد الخضراء بشكل فعال. من خلال ذلك، تضمن ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية الحصول على المنتجات وإنتاجها وتوزيعها بطرق تقلل من التأثير البيئي وتحترم حقوق الإنسان. وهذا لا يسهم فقط في تعزيز اقتصاد عالمي أكثر عدالة، بل يُحفز أيضًا المستهلكين على اتخاذ قرارات شراء أكثر استدامة. (Islam & Alharthi, 2020; ناصر وأمينة، 2015).

مع ذلك، من المعروف أن المؤسسات التجارية تلعب دورًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة. فعلمية التنمية تعتمد بشكل رئيسي على القوى البشرية المتوفرة في المجتمع، والمجمعات التجارية تعد من أبرز المؤسسات المسؤولة عن تطوير هذه القوى البشرية، التي ستستفيد من الموارد المتاحة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي، تسهم المجمعات التجارية في تمكين المستهلكين من اتخاذ قرارات شراء أكثر استدامة (Piwowar-Sulej, 2021).

في هذا السياق، تبرز أهمية مجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية التي تم الإشارة إليها في البحث باعتبارها مفتاحًا لضمان تحقيق الاستهلاك المستدام وتعزيز قدرة المؤسسات التجارية على تبني هذه الممارسات.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً/ مشكلة البحث

لقد حقق الاقتصاد العالمي الحديث تقدمًا كبيرًا في إنتاج وتوزيع السلع، مما جعل مجموعة واسعة من المنتجات متاحة بسهولة للمستهلكين في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، أدى هذا النمو السريع



أيضاً إلى تأثيرات بيئية واجتماعية مثيرة للقلق، حيث تفتقر سلاسل التوريد التي تدعم هذا النظام غالباً إلى الشفافية والمساءلة (Dohale et al., 2024) (Gardner et al., 2019). وظهر الاستهلاك المستدام، الذي يُعرف بأنه "الاستهلاك الذي يعمل في نفس الوقت على تحسين العواقب البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الاستحواذ والاستخدام والتخلص من أجل تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية"، كاستراتيجية حاسمة لمعالجة هذه التحديات.

في هذا السياق، تظهر ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية كأداة محورية يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام. لذا يصبح من المهم بحث العلاقة بين هذين المفهومين المهمين لاكتشاف التأثير بينهما في منظمات الاعمال ومن ضمنها المنظمات قيد البحث. وعلية، فإن مشكلة البحث جاءت للبحث عن الدور الذي يمكن ان تؤديه مجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية والتي تم الاخذ بها بنظر الاعتبار في البحث الحالية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام في المجمعات التجارية الكبيرة لأقليم كوردستان العراق ويتفرع من هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو مستوى الاهتمام بممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية وكذلك الاستهلاك المستدام في المجمعات التي شملتها الدراسة؟
- ما مستوى تصور لدى العاملين في المجمعات التجارية قيد البحث عن مفهوم سلسلة التوريد الاخلاقية والاستهلاك المستدام؟
- هل هناك علاقة بين ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية منفردة ومجموعة وضمن تحقيق الاستهلاك المستدام؟
- هل هناك اثر لممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام؟

ثانياً/ أهمية البحث

تتمثل اهمية البحث بالآتي:

- أ- الأهمية الأكاديمية: يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية متغيراته، إذ يعد موضوع سلسلة التوريد الاخلاقية من حيث ممارساتها الحرجة والاستهلاك المستدام من المواضيع التي لاقت الكثير من الاهتمام في ادبيات الادارة سلسلة التجهير المعاصرة ومدى تأثيرهم على شركات ومنظمات الاعمال، بالتالي محاولة الاستفادة من التراكم المعرفي من هذه المواضيع لإثراء



مكتبات الجامعات في إقليم كردستان العراق وبناء دعائم الميدان على النحو الذي يمكن من تأكيد العلاقات الارتباطية بين المتغيرين وبما يؤكد دقة الاختيار وموضوعيته.

ب- الأهمية الميدانية: تتمثل بإثارة الدوافع لدى الكوادر التنفيذيين في المشاريع الخدمية الكبيرة في إقليم كردستان العراق لتناول مثل هذه الموضوعات الحديثة والحيوية بالبحث والتحليل للاستفادة منها في تحسين وتطوير نظمهم الخدمية ككل نحو تحقيق الاهداف المرجوة منها بشكل متميز. بالإضافة الى التعرف على العوامل والمقاييس الرئيسية والفرعية لمتغيرات البحث بشكل مجالاً مهماً لتطوير آفاق المعرفة ميدانياً في هذا المجال.

ثالثاً/ اهداف البحث

الهدف الرئيسي من هذا العمل البحثي هو المساعدة في تكوين فهم افضل لدور مجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام في المجمعات التجارية الكبيرة في إقليم كردستان العراق. و في ضوء الهدف الرئيسي للبحث تمخضت الاهداف الفرعية التالية:

أ- التعرف على مستوى الاهتمام بممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية وكذلك الاستهلاك المستدام في المجمعات التي شملتها الدراسة.

ب- الدراسة مستوى تصور العاملين في المجمعات التجارية قيد البحث عن مفهوم سلسلة التوريد الاخلاقية والاستهلاك المستدام.

ت- تحديد طبيعة العلاقة المعنوية بين ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية و ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام بالنسبة للمجمعات التجارية.

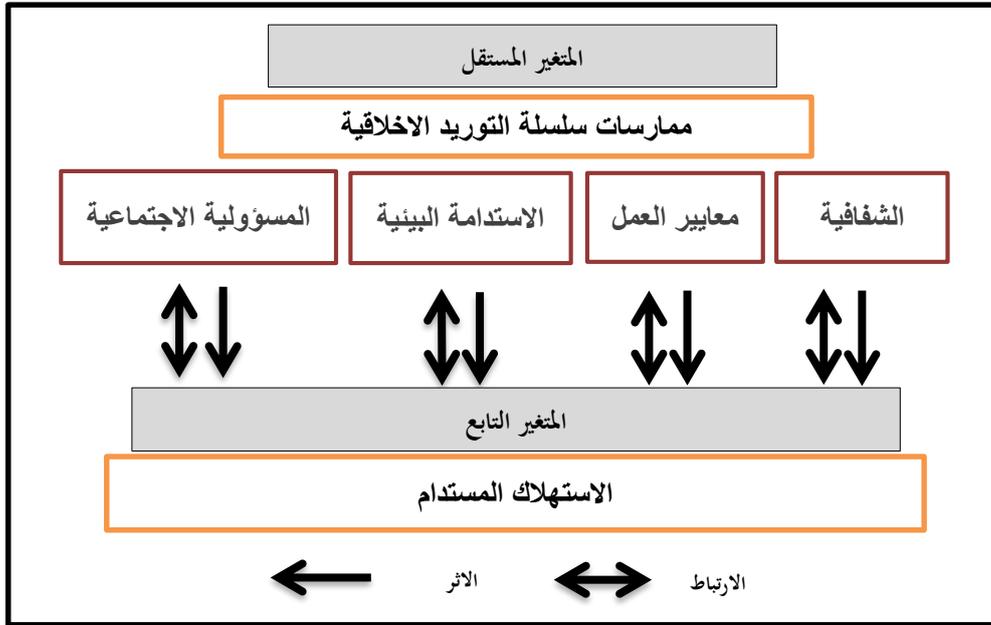
ث- بيان طبيعة التأثير ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام في المجمعات التجارية المبحوثة.

رابعاً/ نموذج الفرضي للبحث

لغرض استكمال متطلبات البحث في إطاره العملي وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه واختبار طبيعة العلاقة القائمة بين متغيراته الرئيسية، تطلب الأمر وضع مخطط الفرضي (نموذج) يوضح حدود تلك المتغيرات وطبيعتها والعلاقة فيما بينها، والذي يعرضها الشكل(1)، إذ ان المتغيرات



الرئيسية للبحث فقد تمثلت بالممارسات الحرجة لسلسلة التوريد الاخلاقية (كمتغير مستقل) والاستهلاك المستدام (كمتغير تابع).



الشكل (1) : نموذج الفرضي للبحث
المصدر: من إعداد الباحثين

خامساً/ فرضيات البحث:

تمت صياغة الفرضيات الرئيسية للبحث في ضوء المخطط فتراضي كما يأتي تماشياً مع أهداف البحث ومضامينها، وعلية اعتمد البحث على مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية كما يأتي:
الفرضية الرئيسية الاولى (H1): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية بأبعادها والاستهلاك المستدام.

الفرضية الرئيسية الثانية (H2): هنالك تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية بأبعادها في الاستهلاك المستدام.

سادساً/ حدود البحث

1- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمنية التي استغرقتها الجانب الميداني بين

2024/08/01 لغاية 2024/9/30.

2- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بالمجمعات التجارية (فاملي مول وماجدي

مول) الواقعة في اقليم كردستان العراق.



3- الحدود البشرية: تمثلت بمجتمع البحث والبالغ (74) العاملاً من مختلف المستويات في المجمعات التجارية قيد البحث. وفقاً للتوصيات المشارية في الجدول (1) من دراسة (Morgan, 1970)، فإن حجم العينة المطلوب لإجراء المسح لمجتمع يقدر بـ(74) فرداً يبلغ (63) مستجيباً.

سابعاً / منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي، والذي حاول الباحثين من خلاله تحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه مجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية في ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام في العينة المبحوثة لكونه انصب المناهج البحثية لوصف الظاهرة المبحوثة، والذي يحاول الباحثين من خلاله وصف موضوع البحث، وتحليل وتفسير البيانات أملاً في التوصل إلى استنتاجات ومقترحات ذات معنى يثري بها رصيد المعرفة لدى العينة المبحوثة من حيث متغيرات البحث الحالية وكيفية الاستفادة منها في توظيف مفاهيم لممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية نحو ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام.

تاسعاً / أساليب جمع البيانات

أعتمد الباحثين على مصدرين لجمع البيانات وهي :

1- المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والدوريات العربية والاجنبية ذات العلاقة بالموضوع بالإضافة إلى شبكة الانترنت، وذلك للتعرف على الاسس والطرق العلمية المناسبة في كتابة البحوث، والتعرف على اخر المستجدات التي حدثت وتحدثت في مجال سلسلة التوريد الأخلاقية والاستهلاك المستدام.

2- المصادر الاولية: لمعالجة الجانب التحليلي للبحث تم استخدام استمارة الاستبيان بوصفها مصدراً أساسياً لجمع البيانات، ومن الجدير بالذكر ان الباحثين قام بإعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والاستفادة منها في صياغة الاسئلة، وتم عرضها على مجموعة من الاساتذة الاختصاصيين، وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة لتكون اكثر واقعية وتمثيلاً مع بيئة العينة المبحوثة، وهذه المرحلة تعتبر ضرورية لجعل الاستبانة ذات مصداقية وموثوقية عالية. وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية، احتوى الجزء الأول على الخصائص الشخصية كالجنس والعمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة، والثاني احتوى على الفقرات الخاصة بممارسات سلسلة التوريد



الاخلاقية، والتي تم صياغتها بالرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة مثل Anner, (2020)، (Eyo-Udo, et al., 2024) و (Hazen, et al., 2014)، فيما احتوى الثالث على الفقرات الخاصة بمقاييس الاستهلاك المستدام، والتي تم سردها بالاعتماد على المصادر والدراسات السابقة مثل (خير الدين & آمنة، 2014)، (نصحي، 2023) و (Quoquab & Mohammad, 2020). ولتوزيع الاستبانات على المستجيبين في العينة المبحوثة، تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية وهي إحدى الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختيار عينة البحث الملائمة والأكثر دقة في تمثيل المجتمع. ووفقاً للتوصيات المشارية في الجدول (1) من دراسة (Morgan, 1970)، فإن حجم العينة المطلوب لإجراء المسح لمجتمع يقدر بـ(74) فرداً يبلغ (63) مستجيباً، وفي ضوء ذلك تم توزيع (63) استبانة خوفاً من احتمالية انخفاض نسبة الاسترجاع أو وجود استبانات غير صالحة للتفريغ، إذ بلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (51) استبانة. بالإضافة إلى أنه تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح بين من لا اتفق بشدة إلى اتفق بشدة ودرجات تتراوح من (1-5) لتحديد مستوى الاستجابة نحو فقرات استبانة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

سلسلة التوريد الاخلاقية

أولاً/ سلسلة التوريد الاخلاقية: الخلفية النظرية

تشير سلسلة التوريد الاخلاقية إلى نموذج العمليات التجارية الذي يتضمن المعايير الاخلاقية في جميع أنحاء عملية سلسلة التوريد. تعطي هذه الطريقة الأولوية لكل من الكفاءة الاقتصادية والواجبات الاخلاقية المتعلقة بالإشراف البيئي والمساءلة الاجتماعية. وتشمل هذه الآثار العواقب البيئية للإنتاج، والآثار الاجتماعية على المجتمعات والعاملين داخل سلسلة التوريد، والقضايا الاخلاقية المتعلقة بالمصادر وممارسات العمل (Eyo-Udo, et al., 2024: 1070). ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية تتعلق بإدارة سلسلة التوريد بطريقة تضمن احترام حقوق الإنسان، وتعزيز الاستدامة البيئية، وضمان الشفافية والمساءلة في جميع مراحل سلسلة التوريد. كما وقد وصفها (Eltantawy et al., 2009: 101) بشكل أكثر تفصيلاً باعتبارها "عملية إدارة التدفق الأمثل للمواد أو المكونات أو الخدمات عالية الجودة والقيمة مقابل المال من



مجموعة مناسبة من الموردين المبتكرين بطريقة عادلة ومتسقة ومعقولة تلبى أو تتجاوز المعايير المجتمعية، حتى وإن لم يكن ذلك مطلوباً قانوناً" وهذا يسلط الضوء على ضرورة التصرف بمسؤولية في جميع الأنشطة من مصدر المنتج إلى المستهلك النهائي. تهدف هذه الممارسات إلى تقليل التأثير السلبي على المجتمعات والبيئة، مع الحفاظ على المسؤولية الاجتماعية للشركات (Crane, *et al.*, 2019) (Sekhar Bhattacharyya, 2010).

كما يرى الباحثين سلسلة التوريد الأخلاقية تُعتبر نهجاً متكاملًا يهدف إلى تحسين العلاقات بين الشركات والموردين والمصنعين بحيث يتم الالتزام بالممارسات الأخلاقية في جميع مراحل سلسلة التوريد. يتطلب ذلك من الشركات أن تكون مسؤولة في اختياراتها للموردين، وضمان أن هذه العلاقات تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية البيئة.

ثانياً/ أهمية الممارسات الأخلاقية في عمليات سلسلة التوريد

لقد أشار العديد من الباحثين إلى مجموعة من النقاط حول أهمية الممارسات الأخلاقية في عمليات سلسلة التوريد، وهي كما يلي (Mamic, 2017; Crane, *et al.*, 2019; Rezaee, 2018):

1. تؤدي سلاسل التوريد المُدارة أخلاقياً إلى نماذج أعمال مستدامة.
2. تساعد إدارة سلسلة التوريد الأخلاقية في حماية البيئة. من خلال تبني الممارسات المستدامة، يمكن للشركات تقليل بصمتها الكربونية، وتقليل النفايات، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وضمان عدم حدوث النمو الاقتصادي على حساب التدهور.
3. تضمن حماية حقوق ورفاهية العمال، وتعزيز ممارسات العمل العادلة وظروف العمل الآمنة. وهذا مهم بشكل خاص في سلاسل التوريد العالمية.
4. تعمل الممارسات الأخلاقية على تعزيز سمعة الشركة وقيمة علامتها التجارية.
5. إن الشركات التي تظهر التزامها بالممارسات الأخلاقية تكون أكثر قدرة على كسب ثقة الزبائن والاحتفاظ بها، مما يؤدي إلى الولاء والنجاح على المدى الطويل.
6. تسعى ممارسات سلسلة التوريد أخلاقياً إلى التوفيق بين الأهداف المتضاربة غالباً للربحية والمساواة الاجتماعية والحفاظ على البيئة.



ثالثاً/ أبعاد ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية

سلسلة التوريد الأخلاقية هي سلسلة شفافة ومسؤولة اجتماعياً ومستدامة بيئياً. إنه نظام يضمن إنتاج المنتجات بطريقة عادلة للعمال والمجتمعات والبيئة. لتحقيق ذلك، تحتاج الشركات إلى التركيز على العديد من المكونات الرئيسية التي تشكل سلسلة توريد أخلاقية. وتشمل هذه المكونات:

(Carter & Rogers, 2008; Seuring & Müller, 2008; Ellram, 2013; Bowersox, *et al.*, 2020)

1. **الشفافية:** الخطوة الأولى لبناء سلسلة التوريد الأخلاقية هي الشفافية. يجب أن تكون الشركات منفتحة وصادقة بشأن عمليات إنتاجها، ومصادر المواد الخام، وظروف عمل موظفيها. هذا يتيح لأصحاب المصلحة فهم تأثير ممارساتهم وتحديد مجالات التحسين. الشفافية في ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية تعني توفير معلومات دقيقة وواضحة حول جميع جوانب سلسلة التوريد لضمان التزامها بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية والبيئية (Kleindorfer, *et al.*, 2005; Zhu & Sarkis, 2006).

2. **معايير العمل:** معايير العمل في ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية هي مجموعة من المبادئ والإرشادات التي تهدف إلى ضمان أن جميع جوانب سلسلة التوريد تتماشى مع معايير أخلاقية واجتماعية تحدد حقوق العمال وظروف العمل. هذه المعايير تتناول كيفية إدارة وتقييم ظروف العمل والممارسات المرتبطة بالعمال في كافة مراحل سلسلة التوريد، من الموردين الأساسيين إلى المنتج النهائي. الهدف الأساسي من تطبيق هذه المعايير هو تحسين رفاهية العمال، وتعزيز العدالة، والامتثال للمعايير الأخلاقية في كافة العمليات (Lee, *et al.*, 2016; Anner, 2020).

3. **الاستدامة البيئية:** سلسلة التوريد الأخلاقية مستدامة من الناحية البيئية. هذا يعني أن الشركات تحتاج إلى تقليل تأثيرها على البيئة عن طريق الحد من النفايات، والحفاظ على الموارد، واستخدام المواد المستدامة.

تعتبر الاستدامة البيئية جزءاً أساسياً من ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية، حيث تسعى الشركات إلى تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والحفاظ على البيئة. تشمل ممارسات الاستدامة البيئية في سلسلة التوريد الأخلاقية ما يلي (Hazen, *et al.*, 2014; Sarkis & Cordeiro, 2001):



- أ- إدارة الموارد الطبيعية: تحسين كفاءة استخدام الموارد مثل المياه والطاقة والمواد الخام لتقليل الهدر و اعتماد على استراتيجيات لتقليل الآثار البيئية.
- ب- تقليل النفايات: تطوير أنظمة لإعادة تدوير النفايات واستخدام المواد الثانوية في العمليات الإنتاجية وتصميم المنتجات بطريقة تسمح بإعادة تدويرها أو تحللها بشكل طبيعي بعد انتهاء عمرها الفرضي.
- ت- الحد من الانبعاثات: تطبيق تقنيات لتقليل انبعاثات الكربون في جميع مراحل سلسلة التوريد، بما في ذلك الإنتاج والنقل واستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح في عمليات الإنتاج والنقل.
- ث- الاستدامة في النقل: استخدام أساليب نقل أكثر كفاءة ووسائل نقل منخفضة الانبعاثات وتحسين مسارات النقل وتقليل أوقات الانتظار لتقليل استهلاك الوقود.
- ج- الموردون المستدامون: اختيار الموردين الذين يتبعون ممارسات بيئية مستدامة والعمل مع الموردين لتحسين ممارساتهم البيئية وتطوير برامج الاستدامة المشتركة.
- ح- الامتثال للمعايير البيئية: ضمان الامتثال للوائح البيئية المحلية والدولية كالحصول على شهادات بيئية مثل **ISO 14001** التي تؤكد الالتزام بالمعايير البيئية.
4. **المسؤولية الاجتماعية:** سلسلة التوريد الأخلاقية مسؤولة اجتماعيا ويشمل ذلك دعم المجتمعات المحلية، واحترام حقوق الإنسان، وتعزيز التنوع والشمول. إن الجوانب الاجتماعية لإدارة سلسلة التوريد، بما في ذلك حقوق العمال، والأجور العادلة، وظروف العمل، والتأثير على المجتمعات المحلية، تشكل تحديات أخلاقية كبيرة. ففي العديد من أنحاء العالم، يواجه العمال في سلسلة التوريد الاستغلال، وظروف العمل غير الآمنة، والأجور غير الكافية. وتتفاقم هذه القضايا بسبب حقيقة مفادها أن الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك الأطفال، غالبًا ما تكون الأكثر تضررًا (Maloni & Brown, 2006; Yawar & Seuring, 2017).

الاستهلاك المستدام

أولاً/ مفهوم وتعريف الاستهلاك المستدام:

إذا كان مصطلح الاستهلاك المستدام يعتبر حديثاً نسبياً، فالمفهوم يعود إلى عدة عقود: في ١٩٧٢ تقرير نادي روما أشار إلى أن المجتمع الحالي المتميز بالوفرة المادية قد أحدث آثار غير قابلة



للتدراك على استنزاف الموارد والتدهور البيئي، في حين نجد أن الارتباط الدقيق بين أنماط الاستهلاك والمشاكل البيئية طرح بشكل رسمي منذ بداية سنوات ١٩٩٠، قمة الأرض (ريو ١٩٩١) رسمت مفهوم الاستهلاك المستدام وسجلته في أجندتها السياسية، فوفقا لما جاء في الأجنحة ٢١ في الفصل الرابع والخاص بتغيير أنماط الاستهلاك فإن السبب الرئيسي في التدهور المستمر للبيئة العالمية هو أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة، لذلك وجب الالتزام بتغيير هذه الأنماط الاستهلاكية وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج التي تقلل من الضغوط البيئية وتلبي الاحتياجات الأساسية للبشرية (خير الدين & آمنة، 2014: 20).

وفي عام 2002 قد تم عقد اتفاقية Johannesburg Plan Of Implementation وتم عقد اطار العشر سنوات لدعم مبادرات إقليمية ووطنية تؤيد التحول الى الاستهلاك والإنتاج المستدام لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية من خلال فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وفي عام 2015 تم تحديد معايير عالمية للاستهلاك المستدام (Horn-Phathanothai, 2014).

بالرغم من مرور عشرين من الزمن إلا أن التعاريف المقدمة للاستهلاك المستدام تعكس صعوبة إيجاد توافق وإجماع على مضمونه الدقيق، فالمفهوم يبقى غامض وغير جامع لكل من المستهلكين والمؤسسات والسياسيين والاقتصاديين والمنظمات غير الحكومية.

وعرفت ندوة أوصلو حول الاستهلاك والإنتاج المستدام التي أقيمت سنة ١٩٩٤ " الاستهلاك المستدام بيئيا هو استعمال المنتجات التي تستجيب للحاجات الأساسية وتساهم في تحسين نوعية الحياة من خلال تقليص إلى الحد الأدنى كمية الموارد الطبيعية والمواد السامة المستخدمة، أيضا كمية النفايات والملوثات على طول فترة حياة المنتجات، بطريقة تضمن تلبية حاجات الأجيال في المستقبل (Consommation Durable, 2007: 10).

كما عرفها (Thoresen, 2010) بأنه استخدام الخدمات والمنتجات التي تلبى الاحتياجات البشرية الأساسية وتجنب الاستهلاك المفرط كما تركز على الرفاهية البيئية وتلبية احتياجات الأجيال القادمة بالإضافة إلى الأخذ في الاعتبار جودة الحياة على مستوى المعيشة المادية.

ويعرفه (Council, 2016) الاستهلاك المستدام استخدام المنتجات المادية، والطاقة، والخدمات غير المادية بطريقة تقلص أثارها على البيئة إلى الحد الأدنى، بحيث يمكن ضمان تحقيق الاحتياجات البشرية ليس فقط في الحاضر، بل ولأجيال المستقبل.



بينما يرى Anantharaman (2018) بأنه عملية تلبية الاحتياجات والرفاهية الفردية والجماعية بطرق تقلل من التأثير البيئي وتدعم العدالة الاجتماعية والاقتصادية. ويركز على ضرورة تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، وتقليل النفايات والتلوث، وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية واحتياجات الأجيال المستقبلية. يشدد هذا التعريف على أن الاستهلاك المستدام لا يقتصر فقط على تقليل الضرر البيئي، بل يشمل أيضاً تعزيز العدالة الاجتماعية وضمان استدامة الاقتصاد.

ويشير (نصحى، 2023 : 104) هو الفعل المستمر للسيطرة على الرغبة من خلال تجنب الاسراف في الشراء وترشيد استخدام المنتجات التي تلبى الاحتياجات الأساسية حيث يتجاوز الاستهلاك المستدام الاهتمام البيئي من خلال ضمان وإدارة الموارد الحالية بحيث تكون قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية فقط بل مع مراعاة الحفاظ على احتياجات الأجيال القادمة وهو يضمن ثلاث جوانب هما: جودة الحياة، حماية البيئة والحفاظ عليها، الحفاظ على الموارد الطبيعية المفيدة للأجيال القادمة.

كما يرى الباحثين الاستهلاك المستدام يشير إلى استخدام الموارد بطريقة تلبى احتياجات الأفراد والمجتمعات الحالية دون التأثير على قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم. يعتمد الاستهلاك المستدام على مبدأ تقليل الآثار البيئية والاجتماعية السلبية الناجمة عن عملية الاستهلاك، ويشمل عدة جوانب مثل تقليل النفايات، وتوفير الطاقة، واختيار المنتجات التي تم إنتاجها بشكل مسؤول.

وفي ضوء ما جاءه اعلاه حول الاستهلاك المستدام، يتضح أن للاستهلاك المستدام خمسة جوانب أساسية، وهي كما يلي (Quoquab & Mohammad, 2020):

1. **الشراء المستدام:** يشير إلى اتخاذ قرارات شراء تأخذ في الاعتبار التأثيرات البيئية والاجتماعية للمنتجات، مثل اختيار المنتجات المصنوعة من مواد قابلة للتجديد أو تلك التي يتم تصنيعها بطرق صديقة للبيئة.
2. **استخدام المنتجات:** يركز على كيفية استخدام المنتجات بطريقة تقلل من التأثير البيئي، مثل استخدام الأجهزة ذات الكفاءة العالية في استهلاك الطاقة أو اتباع ممارسات تقليل النفايات.
3. **إعادة الاستخدام:** يتمثل في تمديد عمر المنتجات من خلال إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها، مما يقلل من الحاجة إلى إنتاج جديد واستهلاك الموارد.



4. إعادة التدوير: يشمل جمع وفرز وإعادة تصنيع المنتجات المستهلكة أو النفايات إلى مواد جديدة، مما يقلل من التلوث والحاجة إلى مواد خام جديدة.

5. التصرف في المنتجات: يتناول هذا الجانب كيفية التخلص من المنتجات بشكل يضمن تقليل التأثير البيئي، مثل التخلص من النفايات بطريقة مسؤولة أو تحويل النفايات إلى طاقة.

ثانياً أهمية الاستهلاك المستدام:

الاستهلاك المستدام يعد أمراً حيوياً لتحقيق التوازن بين الاحتياجات البشرية والقدرة المحدودة لكوكب الأرض على توفير الموارد. يمكن تلخيص أهمية الاستهلاك المستدام فيما

يلي: (Thøgersen, 2010; Morgan & Birtwistle, 2009; Lorek & Fuchs, 2013)

1. حماية البيئة: الاستهلاك المستدام يساعد في تقليل استنزاف الموارد الطبيعية والتخفيف من التأثيرات البيئية السلبية مثل التلوث وتغير المناخ. من خلال تقليل استهلاك الطاقة والمياه وتقليل النفايات، يمكننا الحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية للأجيال القادمة.
2. تعزيز العدالة الاجتماعية: يتضمن الاستهلاك المستدام مراعاة العدالة الاجتماعية، حيث يهدف إلى ضمان توزيع عادل للموارد وتحسين جودة الحياة للجميع. يتضمن ذلك تقليل الفقر من خلال تشجيع الممارسات التجارية العادلة ودعم الاقتصادات المحلية.
3. تحقيق الاستدامة الاقتصادية: يساهم الاستهلاك المستدام في بناء اقتصادات مستدامة من خلال تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة وتشجيع الابتكار في إنتاج سلع وخدمات صديقة للبيئة. يدعم ذلك تحقيق نمو اقتصادي مستدام على المدى الطويل.
4. تعزيز الصحة والرفاهية: يساعد الاستهلاك المستدام في تحسين الصحة العامة من خلال تقليل التعرض للمواد الكيميائية الضارة وتوفير خيارات غذائية أكثر صحة. كما يعزز رفاهية الأفراد عن طريق تشجيع أنماط حياة أكثر بساطة وتقليل الضغوط المتعلقة بالاستهلاك المفرط.
5. المسؤولية تجاه الأجيال القادمة: من خلال اعتماد ممارسات استهلاك مستدامة، نضمن أن تكون الموارد والبيئة متاحة للأجيال المستقبلية، مما يتيح لهم فرصة العيش في عالم مزدهر وصحي.

ثالثاً: ممارسات الاستهلاك المستدام

الاستهلاك المستدام هو استخدام منتج أو خدمة تحافظ على الاحتياجات الأساسية وتزيد من جودة حياة المستهلك مع الحد الأدنى من استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية السلبية على مدار دورة



حياة الخدمة أو المنتج. وهذا للتأكد من أن المستهلكين الحاليين يمكنهم تلبية احتياجاتهم دون المساس بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية، بما يتماشى مع مبادئ الاستدامة. إن فهم الاستهلاك المستدام أو الاستهلاك الأخضر في الأدبيات يعني التعرف على ما يحفز مواقف وسلوكيات المستهلكين تجاه الاستهلاك (Naderi & Van Steenburg, 2018). يمكن أن يعتمد سلوك المستهلك بناءً على الأدبيات على مجموعة من المتغيرات. عادةً ما تحتوي المتغيرات المدروسة على خصائص مثل نمط الحياة وعمر المستهلك وجنسه وحجم الأسرة ومستوى تعليمه ومعرفته البيئية، بالإضافة إلى وضعه الاجتماعي والاقتصادي تم تحديد جميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والمعرفة البيئية لتكون لها تأثير على سلوك الاستهلاك لدى المستهلك (Hansmann *et al.*, 2020).

بشكل عام، هناك ثلاث مراحل رئيسية للاستهلاك تشمل الاستحواذ والاستخدام والتخلص. وقد تم التأكيد على أهمية المراحل الثلاث في تعريفات مختلفة للاستهلاك المستدام (Fischer *et al.*, 2012). تتضمن ممارسات الاستهلاك المستدام أربعة مبادئ أساسية لإدارة الموارد: إعادة التفكير، والتقليل، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير (Norhasmah *et al.*, 2004). لدى الأفراد ميول مختلفة للتصرف بشكل مستدام، حيث إن الأفراد الذين يميلون إلى الانخراط في ممارسات الاستهلاك المستدام هم أولئك الذين يعتقدون أن المشاكل البيئية تكمن في أنفسهم (Nancarrow *et al.*, 2009). بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأمثلة على ممارسات الاستهلاك المستدام التي يمكن للأفراد ممارستها. تشمل الممارسات الإيجابية تقليل استهلاك الطاقة في المنزل، والتسميد، وإطفاء الأضواء (Cardwell, 2011). ومع ذلك، وجدت دراسات أجراها إبراهيم، (2024) أن عشرة في المائة فقط من المستجيبين كانوا قادرين على تحديد القضايا البيئية وتبني الاستهلاك المستدام في حياتهم اليومية. وفي الوقت نفسه، وجدت دراسة أجريت على المراهقين، إن هؤلاء المراهقين هم أقل ميلاً إلى تبني ممارسات مستدامة في حياتهم اليومية.

رابعاً/ العلاقة بين ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية والاستهلاك المستدام

تتمثل العلاقة بين ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية والاستهلاك المستدام في التكامل المتبادل، حيث يعتمد كل منهما على الآخر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوفير تأثيرات إيجابية في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. هذه العلاقة تسعى لتعزيز الاستدامة في جميع مراحل



العملية من الإنتاج حتى وصول المنتج إلى المستهلك النهائي على نحو التالي (Leal Filho, et al., 2023):

1. التأثير المتبادل:

أ- من الشركات إلى المستهلكين: عندما تتبنى الشركات ممارسات سلسلة توريد أخلاقية، فإنها تقدم المنتجات لتلزم بمعايير الاستدامة، مما يساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات أكثر وعياً وصدقية للبيئة.

ب- من المستهلكين إلى الشركات: يساهم ارتفاع الطلب على المنتجات المستدامة في دفع الشركات لتحسين ممارساتها، مثل استخدام موارد متجددة وتجنب المواد الضارة.

2. التأثير الاجتماعي والبيئي:

أ- تدعم ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية المجتمعات المحلية وتضمن ظروف عمل عادلة، مما يساهم في التنمية الاجتماعية بشكل إيجابي.

ب- يساهم الاستهلاك المستدام في تقليل التأثير البيئي من خلال الحد من التلوث والنفايات.

3. الاستدامة كهدف مشترك: تسعى الشركات التي تعتمد ممارسات أخلاقية، والمستهلكون الذين يختارون المنتجات المستدامة، إلى تحقيق هدف مشترك يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الأضرار البيئية.

المبحث الثالث: الجانب الميداني

يتناول هذا المبحث تحليل نتائج الجانب الميداني ، وذلك من خلال عرض استجابات الافراد المبحوثين على أسئلة الاستبيان، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأساليب النظرية للدراسة الميدانية المتعلقة بمجموعة من ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية والتأثيرها على الاستهلاك المستدام. وفي هذه البحث اعتمدت العينة على مجموعتين تجاريتين رائدين في المجتمع البحث والمتمثلة ب(ماجدي مول و فاملي مول).

من الجدير بالذكر، انه على الرغم من ان حجم عينة البحث شملت مجموعتين تجاريتين في محافظة السليمانية لاقليم كوردستان العراق، الا انه لم يتمكن الباحثين من اخذ الحرية الاكبر في توزيع ما هو مطلوب من الاستبانات وفقا لحجم عينة البحث، وكان ذلك جراء الصعوبات والاجراءات الروتينية التي واجهت الباحثين في المجمعات المبحوثة اثناء توزيع الاستبانات والتي في كثير الاحيان تقف عائق امام الكثير من الباحثين في اخذ الحرية الاكبر في توزيع الاستبانات وجمع



البيانات لاجراء دراساتهم، وهذا واقع حال العديد من منظمات الاعمال العراقية. لذا فقد تم توزيع (63) استبانة خوفاً من احتمالية انخفاض نسبة الاسترجاع أو وجود استبانات غير صالحة للتفريغ، وعلية بلغت عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (51) استبانة، وفيما يلي الجدول (1) الذي بدوره يوضح عدد الاستثمارات المستلمة والصالحة للتحليل من المجمعين كل على حده.

الجدول (1) عدد الاستثمارات المستلمة حسب المصنع

التسلسل	أسم المجمع التجاري	عدد الإستمارة المستلمة
1	ماجدي مول	22
2	فاملي مول	29
	المجموع	51

الجدول : من أعداد الباحثين بالاعتماد على عدد استثمارات المستلمة

ومن المستحق بالإشارة الى ان العامل الرئيسي لاختيار المجمعيات التجارية كعينة لاجراء البحث الحالية عليها، ذلك نظرا لعلاقة هذه المجمعيات المباشرة الى حد كبير بعنوان ومشكلة البحث والتي بدورها سوف تؤدي الى تحقيق الهدف الرئيسي لهذه البحث. وبالتالي، تم تصنيف المشاركين على أساس الخصائص الديمغرافية والتي تعد من ضرورات البحث، وجاءت كما يلي:

أولاً / وصف الخصائص الديمغرافية لعينة البحث:

- 1- **الجنس:** تشير معطيات الجدول (2) ان غالبية أفراد عينة البحث من الذكور اذ بلغ (66.7%) في حين حصلت نسبة الاناث (33.3%) ، وهذا دليل ان المجمعيات التجارية في مدينة السليمانية تهتم بتوظيف الذكور مقارنة بالاناث وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا المجال.
- 2- **الفئات العمرية:** يوضح من الجدول (2) ان أعلى نسبة من عينة البحث تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (31-35) سنة حيث بلغت (27.5%) تليها الفئة العمرية (26-30) اذ بلغت النسبة (25.5%) وتليها الفئة العمرية (36-40) اذ بلغت النسب (19.6%) ، تليها الفئة العمرية (20-25) اذ بلغت النسبة (15.7%) ، تليها الفئة العمرية (41 فأكثر) اذ بلغت النسبة (11.8%) ، وهذا يدل على ان المجمعيات التجارية والتي تضمنتها عينة البحث تهتم بدرجة عالية بتوظيف الفئات العمرية الشابة نظراً لخصوصية وطبيعة العمل في هذا المجال.



3- الجدول (2) الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث

الجنس									
الإناث					ذكور				
%		العدد			%		العدد		
33.3		17			66.7		34		
الفئات العمرية									
41- فأكثر		36-40		31-35		26-30		20-25	
%		العدد		%		العدد		%	
11.8		6		19.6		10		27.5	
14		25.5		13		15.7		8	
التحصيل الدراسي									
شهادة عليا		بكالوريوس		دبلوم		اعدادية			
%		العدد		%		العدد		%	
3.9		2		62.7		32		25.5	
13		7.8		4					
سنوات الخبرة									
16- فأكثر		11-15		6-10		1-5			
%		العدد		%		العدد		%	
15.7		8		23.5		12		35.3	
18		25.5		13					

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)

4- التحصيل الدراسي: يتضح من الجدول (2) أن غالبية أفراد عينة البحث حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة (62.7%)، وتأتي في المرتبة الثانية أفراد عينة البحث الذين لديهم شهادة دبلوم البالغة نسبتهم (25.5%)، وأما بالنسبة لأفراد عينة البحث الباقين بشكل متتالي جاء أصحاب شهادة (الاعدادية، شهادة عليا) بالنسب متتالي (7.8%)، (3.9%)، تشير هذه النتائج إلى أن غالبية العاملين يتمتعون بمستوى تعليمي جيد والذي يقترن بحقيقة أن معظمهم من الشباب ، وهذا يشير إلى أن لديهم القدرة على توليد كل ما هو جيد وجديد من خلال الأفكار والبرامج الهادفة التي تجعل من الاهتمام بالانخراط في ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية قدر الامكان نحو تحقيق الاستهلاك المستدام.

5- عدد سنوات الخبرة: نستنتج من الجدول (2) أن غالبية أفراد عينة البحث من الذين لهم الخبرة العملية ما بين (6-10) سنة بنسبة (35.3%)، ففي المرتبة الثانية تأتي أفراد عينة البحث الذين لهم الخبرة العملية ما بين (1-5) سنوات إذ بلغت (25.5%)، وأما بالنسبة للمرتبة الثالثة جاءت أفراد عينة البحث الذين لديهم الخبرة العملية ما بين (11-15) سنوات خدمة بنسبة (23.5%)، أما بالنسبة لأفراد عينة البحث الذين لديهم الخبرة العملية (16سنوات فأكثر) تأتي



في المرتبة الأخيرة إذ بلغت (15.7%) ، وهذا دليل على أن غالبية المستجيبين لديهم خبرة عملية جيدة في مجال الاهتمام بممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية في مواقع عملهم، وبالتالي فهم قادرين على إظهار قدرتهم وجني النتائج المرجوة منها بهدف تحقيق الاستهلاك المستدام.

ثانيا/ تشخيص متغيرات البحث

1- التشخيص للمتغير المستقل (ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية):

سيتم في هذه الفقرة عرض وتحليل استجابة آراء عينة المستجيبين حول متغير (ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية) على وفق نتائج التحليل بالبرامج المناسبة، والمتعلقة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة، وتشير الجداول (3،4،5،6) الى النتائج النهائية المتعلقة بكل فقرة من فقرات المتغير المستقل (ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية)، الذي يتضمن النسب المئوية والاوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ونتائج الفقرات والمكونات التي من خلالها يمكن التعرف على مدى الانسجام والتجانس في استجابات عينة المستجيبين . وفيما يأتي عرض لاهم النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية:

أ. عرض النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول مكون الاعتراف الاجتماعي

جدول (3): وصف المتغيرات

الاهمية النسبية (R.I)	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط (Mean)	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	العبارات	المكون
			Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	Fr.		
			%	%	%	%	%		
0.85	0.69508	4.2745	0	0	7	23	21	X1	الشفافية
			0.0	0.0	13.7	45.1	41.2		
0.75	0.63493	3.7255	0	1	16	30	4	X2	
			0.0	2	31.4	58.8	7.8		
0.70	0.94599	3.5098	0	9	14	21	7	X3	
			0.0	17.6	27.5	41.2	13.7		
0.81	0.90359	4.0588	0	0	19	10	22	X4	
			0.0	0.0	37.3	19.6	43.1		
0.84	0.74043	4.1765	0	1	7	25	18	X5	
			0.0	2	13.7	49	35.3		
0.79	0.784004	3.94902	المؤشر الكلي لعبارات الشفافية						

*توضيح مقاييس ليكرت الخماسي: (من 1-79.1 لا اتفق بشدة)، (من 2-59.2 لا اتفق)، (من 3-3.39 محايد)، (من 4-3.40 لا اتفق)، (من 5-4.20 اتفق بشدة).

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)



يشير الجدول (3) الى النتائج النهائية المتعلقة بكل عبارة من عبارات مكون الشفافية، الذي يتضمن النسب المئوية والاوساط الحسابية الموزونة والانحراف المعياري والاهمية النسبية، التي من خلالها يمكن التعرف على مدى الانسجام والتجانس في استجابة عينة المستجيبين. وعلى ضوء معطيات هذا الجدول بالنسبة لمكون الشفافية فان عبارة (X1) حصل على اعلى درجة من الوسط الحسابي اذ بلغ (4.27) وبالانحراف المعياري قدره (0.695) وباهمية نسبية بلغت (0.85)، اما بالنسبة للعبارة (X3) فقد حصلت على أدنى نسبة مقارنةً بالعبارات الأخرى وذلك بالوسط الحسابي البالغ (3.50) وبالانحراف المعياري قدره (0.945)، وباهمية نسبية بلغت (0.70). وهكذا، فان الوسط الحسابي الكلي لمكون (الشفافية) بلغ (3.949) وهو اكبر من الوسط الفرضي (3) وبانحراف معياري بلغ (0.784) واهمية نسبية وصلت الى (0.79)، مما يدل ذلك على ان مكون الشفافية في المجمعات التجارية المدروسة جيدة من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني بان هذا مكون نال الالمام والاهتمام بالنسبة لأفراد عينة البحث.

ب. عرض النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول مكون جداول معايير العمل

جدول (4): وصف المتغيرات

الاهمية النسبية (R.I)	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط (Mean)	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	العبارات	المكون
			Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	Fr.		
			%	%	%	%	%		
0.78	0.9802	3.8627	0	7	7	23	14	X6	معايير العمل
			0.0	13.7	13.7	45.1	27.5		
0.76	0.93179	3.8235	0	8	3	30	10	X7	
			0.0	15.7	5.9	58.8	19.6		
0.77	0.98737	3.8431	0	4	17	13	17	X8	
			0.0	7.8	33.3	25.5	33.3		
0.68	1.0803	3.4118	0	12	17	11	11	X9	
			0.0	23.5	33.3	21.6	21.6		
0.77	1.08393	3.8431	4	0	10	23	14	X10	
			7.8	0.0	19.6	45.1	27.5		
0.75	1.012718	3.75684	المؤشر الكلي لعبارات معايير العمل						

*توضيح مقياس ليكرت الخماسي: (من 1-79.1 لا اتفق بشدة)، (من 2-59.2 لا اتفق)، (من 3-39.3 محايد)، (من 4-29.4 اتفق)، (من 5-19.4 اتفق بشدة).

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)



بالنسبة لمكون جداول معايير العمل والتي ظهرت نتائجه عن طريق الجدول (4)، أن أعلى وسط حسابي جاء من نصيب العبارة (X6) إذ بلغ (3.86) وبالإحتراف المعياري قدره (0.980) وباهمية النسبية بلغت (0.78)، إلا أن أدنى وسط حسابي كانت للعبارة (X9) إذ بلغ (3.41) وبالإحتراف المعياري قدره (1.080) وأهمية نسبية وصلت إلى (0.68). ويتضح من هذا الجدول أيضاً، بأن الوسط الحسابي الموزون العام لمكون جداول العمل المرنة قد بلغ نسبة (3.756) وهو أكبر من الوسط الفرضي (3) وبإحتراف معياري بلغ (1.012) وأهمية نسبية وصلت إلى (0.75)، مما يدل على أن معايير العمل في المجمعات التجارية المدروسة جيدة من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني بأن مكون معايير العمل نال الأهتمام والاهتمام بالنسبة لأفراد عينة البحث.

ت. عرض النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة حول مكون الاستدامة البيئية

جدول (5): وصف المتغيرات

الاهمية النسبية (R.I)	الإحتراف المعياري (S.D)	المتوسط (Mean)	المتغيرات					المكون
			لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	
			Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	
0.79	0.64535	3.9412	0	0	12	30	9	الاستدامة البيئية
			0.0	0.0	23.5	58.8	17.6	
0.72	0.63801	3.5882	0	0	25	22	4	
			0.0	0.0	49	43.1	7.8	
0.79	0.88118	3.9412	0	0	21	12	18	
			0.0	0.0	41.2	23.5	35.3	
0.80	0.74728	3.9608	0	0	15	23	13	
			0.0	0.0	29.4	45.1	25.5	
0.68	0.85268	3.4118	0	7	21	18	5	
			0.0	13.7	41.2	35.3	9.8	
0.75	0.7529	3.76864	المؤشر الكلي لعبارة الاستدامة البيئية					

*توضيح مقاييس ليكرت الخماسي: (من 1-1.79 لا اتفق بشدة)، (من 1.80-2.59 لا اتفق)، (من 2.60-3.39 محايد)، (من 3.40-4.19 اتفق)، (من 4.20-5 اتفق بشدة).

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)

فيما يتعلق بمكون الاستدامة البيئية، والتي برزت نتائجه في الجدول (5) أعلاه، فقد جاءت العبارة (X14) في المرتبة الأولى بالوسط الحسابي البالغ (3.960) وبالإحتراف المعياري قدره (0.747) وأهمية نسبية قدرها (0.80)، كما تشير معطيات الجدول (3) بخصوص مكون الاستدامة البيئية بأن عبارة (X15) حصلت على المرتبة الأخيرة بالوسط الحسابي البالغ (3.412) وبالإحتراف



المعياري قدره (0.852) وباهمية نسبية بلغت (0.68). أما بالنسبة للمعدل العام من الوسط الحسابي الموزون لمكون الترقيات الوظيفية قد بلغ (3.768) وهو اكبر من الوسط الفرضي (3) وبانحراف معياري بلغ (0.7529) واهمية نسبية وصلت الى (0.75)، مما يدل ذلك على إن مكون الاستدامة البيئية نال المام والاهتمام الضروري بالنسبة لافراد عينة البحث المدروسة.

ث. عرض النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول مكون المسؤولية الاجتماعية

جدول (6): وصف المتغيرات

الاهمية النسبية (R.I)	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط (Mean)	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	العبارات	المكون
			Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	Fr.		
			%	%	%	%	%		
0.79	0.64535	3.9412	0	0	12	30	9	X16	المسؤولية الاجتماعية
			0.0	0.0	23.5	58.8	17.6		
0.73	0.84436	3.6471	0	4	18	21	8	X17	
			0.0	7.8	35.3	41.2	15.7		
0.75	0.90749	3.7647	0	7	7	28	9	X18	
			0.0	13.7	13.7	54.9	17.6		
0.67	0.84436	3.3529	1	4	27	14	5	X19	
			2.0	7.8	52.9	27.5	9.8		
0.76	0.68428	3.8235	0	0	17	26	8	X20	
			0.0	0.0	33.3	51.0	15.7		
0.74	0.78516	3.7059	المؤشر الكلي لعبارات المسؤولية الاجتماعية						

*توضيح مقاييس ليكارت الخماسي: (من 1-1.79 لا اتفق بشدة)، (من 1.80-2.59 لا اتفق)، (من 2.60-3.39 محايد)، (من 3.40-4.20 اتفق)، (من 4.20-5 اتفق بشدة).

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)

يشير الجدول (6) الى النتائج النهائية المتعلقة بكل فقرة من فقرات مكون المسؤولية الاجتماعية، الذي يتضمن النسب المئوية والاوراط الحسابية الموزونة والانحراف المعياري، التي من خلالها يمكن التعرف على مدى الانسجام والتجانس في استجابة عينة المستجيبين. وعلى ضوء معطيات هذا الجدول بالنسبة لمكون المسؤولية الاجتماعية فان عبارة (X16) حصل على اعلى درجة من الوسط الحسابي اذ بلغ (3.941) وبالانحراف المعياري قدره (0.645) وباهمية نسبية بلغت (0.79)، فبالنسبة للعبارة (X19) فقد حصلت على أدنى نسبة مقارنةً بالعبارات الأخرى وذلك بالوسط الحسابي البالغ (3.352) وبالانحراف المعياري قدره (0.844) وباهمية نسبية وصلت الى (0.67). وهكذا، فان الوسط الحسابي الموزون العام (3.705) ظهر اكبر من الوسط الفرضي (3)



وبانحراف معياري بلغ (0.785) واهمية نسبية بلغت (0.74)، مما يدل على ان مكون المسؤولية الاجتماعية في المجمعات التجارية المدروسة جيدة من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يعني بان هذا مكون نال الالمام والاهتمام بالنسبة لأفراد عينة البحث.

2- التشخيص للمتغير التابع (الاستهلاك المستدام):

يتم في هذه الفقرة عرض وتحليل استجابة آراء عينة المستجيبين حول المتغير التابع (الاستهلاك المستدام) على وفق نتائج التحليل بالبرامج المناسبة، والمتعلقة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة، وتشير الجداول (7) الى النتائج النهائية المتعلقة بكل فقرة من فقرات المتغير التابع الذي يتضمن النسب المئوية والاوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ونتائج الفقرات التي من خلالها يمكن التعرف على مدى الانسجام والتجانس في استجابات عينة المبحوثين، وفيما يأتي عرض لاهم النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول المتغير التابع (الاستهلاك المستدام).

أ. عرض النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول المتغير (الاستهلاك المستدام)

جدول (7): وصف المتغيرات

الاهمية النسبية (R.I)	الانحراف المعياري (S.D)	المتوسط (Mean)	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	العبارات	البعد
			Fr.	Fr.	Fr.	Fr.	Fr.		
			%	%	%	%	%		
0.75	0.89091	3.7451	0	4	16	20	11	Y1	الاستهلاك المستدام
			0.0	7.8	31.4	39.2	21.6		
0.82	0.72815	4.0980	0	0	11	24	16	Y2	
			0.0	0.0	21.6	47.1	31.4		
0.75	0.86817	3.7451	0	4	15	22	10	Y3	
			0.0	7.8	29.4	43.1	19.6		
0.74	1.30369	3.6863	4	4	17	5	21	Y4	
			7.8	7.8	33.3	9.8	41.2		
0.81	0.74728	4.0392	0	0	13	23	15	Y5	
			0.0	0.0	25.5	45.1	29.4		
0.73	0.93725	3.6275	0	4	23	12	12	Y6	
			0.0	7.8	45.1	23.5	23.5		
0.75	0.91309	3.7451	0	5	14	21	11	Y7	
			0.0	9.8	27.5	41.2	21.6		
0.72	0.92036	3.5882	0	8	12	24	7	Y8	
			0.0	15.7	23.5	47.1	13.7		
0.80	0.78715	3.9804	0	4	4	32	11	Y9	
			0.0	7.8	7.8	62.7	21.6		
0.74	0.87850	3.7059	0	4	17	20	10	Y10	
			0.0	7.8	33.3	39.2	19.6		



0.76	0.89745	3.7961	المؤشر الكلي لعبارات الاستهلاك المستدام
*توضيح مقاييس ليكرارت الخماسي: (من 1-1.79 لاتفق بشدة)، (من 1.80-2.59 لا اتفق)، (من 2.60-3.39 محايد)، (من 3.40-4.19 اتفق)، (من 4.20-5 اتفق بشدة).			

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)

يشير الجدول (7) الى النتائج النهائية المتعلقة بكل فقرة من فقرات المتغير الاستهلاك المستدام، الذي يتضمن النسب المئوية والاطواس الحاسبية الموزونة والانحراف المعياري، والتي من خلالها يمكن التعرف على مدى الانسجام والتجانس في استجابة عينة المستجيبين. بالنسبة لهذا البعد فإن العبارة (Y2) حصلت على أعلى درجة من الوسط الحسابي إذ بلغ (4.098) وبالإنحراف المعياري قدره (0.728) وباهمية نسبية قدرها (0.82)، اما بالنسبة للعبارة (Y8) فقد حصلت على أدنى نسبة مقارنةً بالعبارات الأخرى وذلك بالوسط الحسابي البالغ (3.588) وبالإنحراف المعياري قدره (0.920) واهمية نسبية بلغت (0.72). ويتضح من نفس الجدول بان الوسط الحسابي الموزون العام لبعد الاستهلاك المستدام قد بلغ نسبة (3.796) وهو اكبر من الوسط الفرضي (3)، مما يدل على ان الاستهلاك المستدام نال الالمام والاهتمام الجيد بالنسبة لأفراد عينة البحث.

ثالثا / اختبار علاقات الارتباط

يفترض البحث وجود علاقة ارتباط بين ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية والاستهلاك المستدام، وقد انبثقت عن هذا الافتراض عدة فرضيات، بينما تم عرض نتائج الاختبار في الجدول رقم (8).

الجدول (8) مصفوفة الارتباط بين متغيرات وابعاد البحث

Correlations						
	الشفافية	معايير العمل	الاستدامة البيئية	المسؤولية الاجتماعية	سلسلة التوريد الاخلاقية	الاستهلاك المستدام
الشفافية	1	.743**	.546**	.517**	.821**	.601**
معايير العمل	.743**	1	.685**	.844**	.956**	.836**
الاستدامة البيئية	.546**	.685**	1	.690**	.818**	.643**
المسؤولية الاجتماعية	.517**	.844**	.690**	1	.872**	.821**
سلسلة التوريد الاخلاقية	.821**	.956**	.818**	.872**	1	.838**
الاستهلاك المستدام	.601**	.836**	.643**	.821**	.838**	1

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)



في ضوء نتائج الجدول (8)، نلاحظ ان هناك ارتباط ايجابي بين المتغير المستقل ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية مع المتغير التابع الاستهلاك المستدام، وكان اختبار الفرضيات كالاتي :

الفرضية الرئيسية الاولى (H1): افادت هذه الفرضية بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية بأبعادها والاستهلاك المستدام. اذ بلغ قيمة معامل الارتباط (0.838^{**}) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي علاقة ايجابية، مما يدل على انه كلما زاد الاهتمام بممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية ارتبط ذلك ايجابيا بضمان تحقيق الاستهلاك المستدام. كما يتبين من الجدول (8) أن نتائج اختبار الارتباط للأبعاد المتعلقة بممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية بشكل فردي مع الاستهلاك المستدام جاءت على النحو التالي:

1- جود علاقة ارتباط طردية بين الشفافية والاستهلاك المستدام. وحسب نتائج الجدول (8) لمصفوفة الارتباط تبين ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بلغت (0.601^{**}) وهي جيدة على مستوى معنوية (0.00). مما يدل على انه كلما زاد الاهتمام بالشفافية ارتبط ذلك ايجابيا بضمان تحقيق الاستهلاك المستدام.

2- وجود علاقة ارتباط معنوية بين معايير العمل والاستهلاك المستدام. وفقا لنتائج الجدول (8) لمصفوفة الارتباط اتضح ان هناك علاقة ارتباط ايجابية قوية ما بين معايير العمل والاستهلاك المستدام (0.836^{**}) وهي مقبولة على مستوى معنوية (0.00). مما يدل على انه كلما زاد الاهتمام بمعايير العمل ارتبط ذلك ايجابيا بتعهد تحقيق الاستهلاك المستدام.

3- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الاستدامة البيئية والاستهلاك المستدام. وعلى ضوء نتائج الجدول (8) لمصفوفة الارتباط ظهر ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الاستدامة البيئية والاستهلاك المستدام (0.643^{**}) وهي علاقة جيدة على مستوى معنوية (0.00). مما يدل على انه كلما زاد الاهتمام بالاستدامة البيئية ارتبط ذلك ايجابيا بميثاق تحقيق الاستهلاك المستدام لدى المجمعات التجارية المبحوثة.

4- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والاستهلاك المستدام. حيص اشارت نتائج الجدول (8) لمصفوفة الارتباط ان هناك علاقة ارتباط ايجابية قوية بين المسؤولية الاجتماعية والاستهلاك المستدام (0.821^{**}) على مستوى معنوية (0.00). مما يدل على انه كلما زاد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ارتبط ذلك ايجابيا بضمان تحقيق الاستهلاك المستدام لدى المجمعات المدروسة. وهكذا، تشير النتائج اعلاه الى تحقق الفرضية الرئيسية الاولى.



رابعاً / اختبار علاقات التأثير

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.25) لاختبار فرضيات التي تمت الإشارة لها في منهجية البحث. تشير نتائج هذا الاختبار في الجدول (9) الى مايلي :

الفرضية الرئيسية الثانية (H2): وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية بأبعادها في الاستهلاك المستدام. يلاحظ من الجدول (9) الى وجود تأثير معنوي موجب بين هذين المتغيرين، وذلك من خلال قيمة الميل الحدي (B) والبالغة (.7478)، والذي يعني ان زيادة مقداره (1 %) في ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية سيؤدي الى زيادة مقداره (74.78 %) في الاستهلاك المستدام ، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والبالغة وحسب المؤشر الكلي (13.0246) ، وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.08) ، كما أن مستوى المعنوية المحسوبة والبالغة (0.000) كان أقل من مستوى المعنوية للبحث والبالغة (0.05)، وبلغت القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية) في المتغير المعتمد (الاستهلاك المستدام) بحسب معامل التحديد R^2 (0.57) ، أي أن ما معدله (57 %) من الاختلافات المفسرة في الاستهلاك المستدام تعود الى تأثير ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية، وبالمقابل فإن (43 %) من الاستجابة تعود الى عوامل لم يتم دراستها في هذه البحث.

الجدول (9) تأثير العوامل المعنوية لممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية منفردة والاستهلاك المستدام

الاستهلاك المستدام				ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية
Sig	F	R ²	B	
0.000	7.967	0.361	0.601	الشفافية
0.000	18.285	0.699	0.836	معايير العمل
0.000	10.532	0.413	0.643	الاستدامة البيئية
0.000	17.148	0.674	0.821	المسؤولية الاجتماعية
0.000	11.191	0.703	0.838	ممارسات سلسلة التوريد الاخلاقية
0.000	13.0246	0.57	0.7478	المعدل العام

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية (Spss V.25)

* معنوي عند مستوى (0.05) ** معنوي عند مستوى (0.01) N=51 F الجدولية=4.08



كما هو مبين في الجدول (9) أعلاه فقد جاءت نتائج اختبار التأثير المتعلق بأبعاد ممارسات سلسلة التوريد الأخلاقية بشكل فردي في الاستهلاك المستدام على النحو التالي:

1- وجود تأثير معنوي لبعد الشفافية في الاستهلاك المستدام، وذلك في ضوء قيمة الميل الحدي (B وبالبالغة (0.601) ، والذي يعني ان زيادة ما مقداره (1 %) في الشفافية سيؤدي الى زيادة ما مقداره (60.1%) في الاستهلاك المستدام، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (7.967) ، وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.08)، كما أن مستوى المعنوية المحسوبة والبالغة (0.000) كان أقل من مستوى المعنوية للبحث والبالغة (0.05)، وبلغت القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (الشفافية) في المتغير المعتمد (الاستهلاك المستدام) بحسب معامل التحديد R^2 (0.361)، أي أن ما معدله (36.1%) من الاختلافات المفسرة في الاستهلاك المستدام تعود إلى تأثير الشفافية، وبالمقابل فإن (63.9%) من الاستجابة تعود لمتغيرات أخرى خارج نطاق البحث.

2- وجود تأثير معنوي لمعايير العمل في الاستهلاك المستدام، وذلك من خلال قيمة الميل الحدي (B) والبالغة (0.836)، والذي يعني ان زيادة مقداره (1 %) في معايير العمل سيؤدي إلى زيادة مقداره (83.6%) في الاستهلاك المستدام، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (18.285)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.08) ، كما أن مستوى المعنوية المحسوبة والبالغة (0.000) كان أقل من مستوى المعنوية للبحث والبالغة (0.05)، وبلغت القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (معايير العمل) في المتغير المعتمد (الاستهلاك المستدام) بحسب معامل التحديد R^2 (0.699)، أي أن ما معدله (69.9%) من الاختلافات المفسرة في الاستهلاك المستدام تعود إلى تأثير معايير العمل، وبالمقابل فإن (30.1%) من الاستجابة تعود إلى عوامل لم يتم دراستها في هذه البحث.

3- وجود تأثير الاستدامة البيئية في الاستهلاك المستدام، وذلك في ضوء قيمة الميل الحدي (B) والبالغة (0.643) ، والذي يعني ان زيادة مقداره (1 %) في الترتيبات سيؤدي الى زيادة مقداره (64.3%) في الاستهلاك المستدام، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (10.532) ، وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.08)، كما أن مستوى المعنوية المحسوبة والبالغة (0.000) كان أقل من مستوى المعنوية للبحث والبالغة (0.05) ، وبلغت القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (الاستدامة البيئية) في المتغير المعتمد (الاستهلاك المستدام) بحسب معامل



التحديد $R^2(0.413)$ ، أي أن ما معدله (41.3%) من الاختلافات المفسرة في الاستهلاك المستدام تعود إلى الاستدامة البيئية، وبالمقابل فإن (58.7%) من الاستجابة تعود لمتغيرات أخرى خارج نطاق البحث.

4- وجود تأثير معنوي لبعد المسؤولية الاجتماعية في الاستهلاك المستدام، وذلك في ضوء قيمة الميل الحدي (B) والبالغة (0.821)، والذي يعني ان زيادة ما مقداره (1%) في المسؤولية الاجتماعية سيؤدي الى زيادة ما مقداره (82.1%) في الاستهلاك المستدام، ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة (17.148)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.08)، كما أن مستوى المعنوية المحسوبة والبالغة (0.000) كان أقل من مستوى المعنوية للبحث والبالغة (0.05)، وبلغت القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) في المتغير المعتمد (الاستهلاك المستدام) بحسب معامل التحديد $R^2(0.674)$ ، أي أن ما معدله (67.4%) من الاختلافات المفسرة في الاستهلاك المستدام تعود إلى تأثير المسؤولية الاجتماعية، وبالمقابل فإن (32.6%) من الاستجابة تعود لمتغيرات أخرى خارج نطاق البحث. وهكذا، تشير النتائج اعلاه الى تحقق الفرضية الرئيسية الثانية.

المبحث الرابع: الأستنتاجات والتوصيات

يعد هذا المبحث خلاصة لما توصلت إليها البحث من استنتاجات اعتماداً على الجانب النظري والنتائج الميدانية، ومن جانب آخر تمثل الاستنتاجات الركيزة الاساس لصياغة التوصيات التي تراها البحث ضرورية لمنظمات الاعمال بشكل عام والمجمعات التجارية قيد البحث بشكل خاص وعليها سيتضمن هذا المبحث ما يلي:

أولاً / الأستنتاجات:

في ضوء المباحث السابقة بجانبها (النظري والعملي) وتحليل متغيرات الدراسة، توصل الباحثون الى مجموعة من الإستنتاجات وهي:-

1. الأستنتاجات المتعلقة بالجانب النظري:

أ. تمثل سلسلة التوريد الاخلاقية فلسفة شفافة مسؤولة اجتماعياً عن توفير معلومات دقيقة وواضحة حول جميع جوانب سلسلة التوريد لضمان التزامها بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية والبيئية المستدامة وتتعدى مجرد كونها عمليات تعديل تقوم بها المنظمات وانما تمتد فلسفتها



الى اعادة التفكير بشكل جوهرى حول البحث عن المقدرات والكفاءات الجوهرية التي تتماشى مع التغييرات البيئية المستدامة والتي تمنح المنظمة ميزة تنافسية.

ب. أثبت عدد من الدراسات الأكاديمية على أن سلسلة التوريد الاخلاقية اصبح ضرورياً لمنظمات الاعمال التي تبحث عن إنتاج المنتجات والخدمات وتقديمها بطريقة عادلة للموظفين والمجتمعات وللبيئة بشكل يتلائم مع التغلب على عقبات استدامة البيئه في ميدان الاعمال، ولتحقيق ذلك، تحتاج المنظمات إلى التركيز على المكونات الرئيسية التي تشكل سلسلة توريد أخلاقية.

ت. أشار أغلب الباحثين مثل (Carter & Rogers, 2008; Seuring & Müller, 2008;) في موضوع سلسلة التوريد الاخلاقية، على ان الأبعاد الاكثر تفاعلاً وتأثيراً في هذا الموضوع تتمثل بالشفافية، معايير العمل، الاستدامة البيئية، والمسؤولية الاجتماعية.

ث. تبينت من خلال قراءة ومطالعة العديد من الدراسات بان الاستهلاك المستدام تعد من المفاهيم الحديثة المرتبطة باستدامة البيئية والذي أصبح يحظى باهتمام العديد من المنظمات التي تهتم بمواضيع الاستدامة البيئية من حيث تلبية الاحتياجات والرفاهية الفردية والجماعية بطرق تقلل من الأثر البيئي وتدعم العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

ج. اظهرت الادبيات ذات الصلة، بأن الاستهلاك المستدام هو نشاط المستمر للسيطرة على الرغبة من خلال تجنب الاسراف في الشراء وترشيد استخدام السلع والخدمات التي تلبى الاحتياجات الأساسية من خلال ضمان وإدارة الموارد القادرة على تلبية الاحتياجات الحالية مع مراعاة الحفاظ على احتياجات الأجيال القادمة.

2. الأستنتاجات المتعلقة بالجانب الميداني:

في ضوء المباحث السابقة وتحليل متغيرات البحث، توصل الباحثين الى مجموعة من الإستنتاجات وهي:-

أ. يمكن الاستنتاج بان المجمعات التجارية المبحوثة تعتمد في تأدية نشاطاتها على الأفراد المتخرجين من المعاهد والجامعات ولديهم الحماس في العمل الوظيفي، مما يدل على ان نسبة



- دوران العمل في تلك المجمعات منخفضة نوعا ما وذلك لان النسبة الاكبر من المشاركين في الاستبانة هم من ذوي اصحاب طاقات الشباب.
- ب. نستنتج في التحليل الوصفي، بان غالبية المستجيبين هم من اصحاب الشهادات التي تؤهلهم للاجابة بصورة صحيحة على فقرات الاستبانة فضلاً عن ان لديهم الامكانية في العمل لدى المجمعات التجارية المبحوثة.
- ت. استنتج الباحثين من تحليل اجابات افراد العينة المبحوثة، ان هناك مناصب متنوعة في المجمعات المدروسة، وذلك يؤكد ان هذا القطاع بإمكانه توفير فرص عمل للشرائح المختلفة من الاختصاصات المتنوعة.
- ث. استنتج الباحثين بأن المجمعات التجارية المبحوثة تقوم باستمرار بأرشفة المعلومات الخاصة بها والاحتفاظ بها وتوفيرها بشكل شفاف لأصحاب المصلحة لفهم تأثير ممارساتهم وتحديد مجالات التحسين، وهذا ما يجعل تلك المجمعات منفتحة وصادقة بشأن عمليات توريدها، ومصادر المواد، وظروف عمل موظفيها، وهذا بدوره ساهمه في زيادة بُعد الشفافية.
- ج. كذلك استنتج الباحثين من خلال نتائج البحث الحالية الى ان ابداء الاهتمام المطلوب من لُذُن ادارات العينة المدروسة بمبادئ وإرشادات معايير العمل أخلاقية واجتماعية جعلت من هذه المعايير اكثر مرونة في إدارة وتقييم ظروف العمل والممارسات المرتبطة بالعاملين في كافة مراحل سلسلة التوريد، من الموردين الأساسيين إلى المنتج النهائي، وذلك بهدف تحسين رفاهية ورضا العاملين، وتعزيز العدالة، والامتثال للمعايير الأخلاقية في كافة العمليات.
- ح. تبينت من خلال نتائج البحث الحالية، بان المجمعات المبحوثة تهتم وتمارس المسؤولية الاجتماعية من خلال تأكيد الإدارة هذه المنظمات على دعم المجتمعات المحلية، واحترام حقوق العاملين والزبائن، والأجور العادلة، وظروف العمل المواتية وتعزيز التنوع والشمول.
- خ. اظهرت النتائج بأن المجمعات التجارية المدروسة تعمل قدر الامكان على ضمان الامتثال للوائح البيئية المحلية والدولية كالحصول على شهادات بيئية مثل ISO 14001 التي تؤكد الالتزام بالمعايير البيئية.
- د. اشارت النتائج بأن هناك مرونة عالية للاستجابة في المجمعات التجارية المبحوثة، من حيث الاخذ بنظر الاعتبار مجموعة من الأحداث الطارئة عند تطوير الاستراتيجيات وتستنمر في الفرص الناشئة عند وضع الخطط لمواجهة التغيير المستقبلي.



ثانياً / التوصيات:

يتناول هذا المبحث مجموعة من التوصيات للمنظمات الاعمال بضمنها المجمععات التجارية قيد البحث في اقليم كوردستان العراق بناءً على ما تم التوصل اليه من استنتاجات النظرية والميدانية، وتضم التوصيات إجراءات تساعد قدر الامكان المجمععات التجارية محل البحث مستقبلاً من النهوض بواقعها لمسايرة التطورات والتغييرات في بيئة الاعمال (بلاخص المستدامة منها)، وفيما يلي سرد لتلك التوصيات:

1. من الأفضل للمجمععات التجارية المبحوثة ابداء المزيد من الأهتمام بوضع خطة إستراتيجية الخاصة بها بالطريقة التي تمكن العاملين من التكيف والتعلم والأداء بفعالية في بيئات العمل المتغيرة، ويتم ذلك عن طريق تشجيع ثقافة التعلم المستمر وإتاحة الفرص للموظفين لاكتساب المهارات والمعارف الجديدة التي تعزز من فهم المبادئ الرائدة لسلسلة التوريد الاخلاقية نحو تحقيق الرفاهية الفردية والجماعية بطرق تقلل من التأثير البيئي وتدعم العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

2. لتعزيز الأبعاد سلسلة التوريد الاخلاقية، يقترح الباحثين للمجمععات التجارية المدروسة التركيز على الأساليب التالية:

- المزيد من إجراءات تقييم شامل لقدرات المجمععات التجارية في كل بعد من أبعاد سلسلة التوريد الاخلاقية وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين لتطوير فهم أساسي لمستويات التي تساعد إدارة سلسلة التوريد الأخلاقية نحو حماية البيئة.
- التأكد من توافق الأهداف والغايات الإستراتيجية مع أبعاد سلسلة التوريد الاخلاقية ودمجها كعنصر أساسي في عملية التخطيط الاستراتيجي، مما ستساعد هذا الى ضمان حماية حقوق ورفاهية العاملين، وتعزيز ممارسات العمل العادلة وظروف العمل الأمانة. وهذا مهم بشكل خاص في سلاسل التوريد العالمية. كما ان ذلك سيجعل من المجمععات التجارية ان تظهر التزامها بالممارسات الأخلاقية أكثر، مما سيجعلها اكثر قدرة على كسب ثقة الزبائن والاحتفاظ بها، وكذلك الولاء والنجاح على المدى الطويل.
- استخدام التكنولوجيا والبنية التحتية التي تدعم سلسلة التوريد الاخلاقية لتتبع المنتجات من المصدر إلى المستهلك، مما يعزز من الشفافية حول عملية الإنتاج والتوريد، وكذلك المساعدة في تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والحفاظ على البيئة.



3. ضرورة تعاون المجمعات التجارية مع المنظمات والمجتمعات المدنية ذات العلاقة على توعية المستهلكين وجعلهم أكثر وعياً بتأثير قرارات الشراء الخاصة بهم، يمكنهم دفع الطلب على المنتجات الأخلاقية.
4. ضرورة قيام المجمعات التجارية على توعية زبائنهم المستهلكين من استخدام الخدمات واقتناء المنتجات التي تلبي الاحتياجات الأساسية وتجنب الاستهلاك المفرط مع الأخذ في الاعتبار جودة الحياة على مستوى المعيشة المادية، وهذا ما سيساعد على التركيز على الرفاهية البيئية وتلبية احتياجات الأجيال القادمة وكذلك سيدعم الى تحقيق نمو اقتصادي مستدام على المدى الطويل.
5. ضرورة اهتمام المنظمات التجارية في اقليم كردستان العراق بجذب الكفاءات الاكاديمية من حملة شهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) من اجل تكوين فهم اوضح لمبادئ ومفاهيم سلسلة التوريد الاخلاقية بشكل الذي يؤدي الى الارتقاء بمفهوم الاستهلاك المستدام من حيث تلبية الاحتياجات والرفاهية الفردية والجماعية بطرق تقلل من التأثير البيئي وتدعم العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

المصادر

اولاً/ المصادر العربية:

1. إبراهيم، سارة عيسى، (2024) ، دراسة لبعض العوامل المؤثرة على أنماط الاستهلاك المستدام وغير المستدام للمرأة الريفية"دراسة حالة بقريتي المنيرة وتتيبة بمحافظة الوادي الجديد" مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى - مجلد 45 العدد1.
2. بو عزيز ناصر، بوخدنة امنة، (2015)، الاستهلاك المستدام كمنطلق لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، مجلة جامعة الملكه اروبي العلمية المحكمة، العدد 14.
3. معطى الله خير الدين، & بوخدنة آمنة. (2014). الإستهلاك المستدام: التحديات والسياسات المرتبطة به في الجزائر Journal of Baghdad College of Economic sciences University, (42).



4. نصحي، شيري مجدي. (2023). برنامج تدريبي مقترح في العلوم قائم على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية الاستهلاك المستدام ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 47(1)، 81-154.

ثانيا/ المصادر الاجنبية:

1. Anantharaman, M. (2018). Critical sustainable consumption: a research agenda. *Journal of Environmental Studies and Sciences*, 8(3), 301-307.
2. Anner, M. (2020). Squeezing workers' rights in global supply chains: Purchasing practices in the Bangladesh garment export sector in comparative perspective. *Review of international political economy*, 27(2), 320-347.
3. Bowersox, D. J., Closs, D. J., Cooper, M. B., & Bowersox, J. C. (2020). *Supply chain logistics management*. Mcgraw-hill.
4. Cardwell, M. (2011). European Union agricultural policy and practice: the new challenge of climate change. *Environmental Law Review*, 13(4), 271-295.
5. Carter, C. R., & Rogers, D. S. (2008). A framework of sustainable supply chain management: moving toward new theory. *International journal of physical distribution & logistics management*, 38(5), 360-387.
6. Consommation Durable. (2007). Synthèse des recherches menées dans le cluster consommation durable du PADD II, Quel rôle pour le consommateur? Politique scientifique fédérale, Belgique, p 10.
7. Council, C. (2016). Sustainable Consumption for a Better Future: A Study on Consumer Behavior and Business Reporting. Consumer Council.



8. Crane, A., Matten, D., Glozer, S., & Spence, L. J. (2019). Business ethics: Managing corporate citizenship and sustainability in the age of globalization. Oxford University Press, USA.
9. Dohale, V., Ambilkar, P., Gunasekaran, A., & Bilolikar, V. (2024). Examining the barriers to operationalization of humanitarian supply chains: lessons learned from COVID-19 crisis. *Annals of Operations Research*, 335(3), 1137-1176.
10. Ellram, L. M. (2013). Offshoring, reshoring and the manufacturing location decision. *Journal of Supply Chain Management*, 49(2), 3.
11. Eltantawy, R. A., Fox, G. L., & Giunipero, L. (2009). Supply management ethical responsibility: reputation and performance impacts. *Supply Chain Management: An International Journal*, 14(2), 99-108.
12. Eltantawy, R. A., Fox, G. L., & Giunipero, L. (2009). Supply management ethical responsibility: reputation and performance impacts. *Supply Chain Management: An International Journal*, 14(2), 99-108.
13. Eyo-Udo, N. L., Odimarha, A. C., & Ejairu, E. (2024). Sustainable and ethical supply chain management: The role of HR in current practices and future directions. *Magna Scientia Advanced Research and Reviews*, 10(2), 181-196.
14. Eyo-Udo, N. L., Odimarha, A. C., & Kolade, O. O. (2024). Ethical supply chain management: balancing profit, social responsibility, and environmental stewardship. *International Journal of Management & Entrepreneurship Research*, 6(4), 1069-1077.
15. Fischer, J., Dyball, R., Fazey, I., Gross, C., Dovers, S., Ehrlich, P. R., ... & Borden, R. J. (2012). Human behavior and sustainability. *Frontiers in Ecology and the Environment*, 10(3), 153-160.



16. Gardner, T. A., Benzie, M., Börner, J., Dawkins, E., Fick, S., Garrett, R., ... & Wolvekamp, P. (2019). Transparency and sustainability in global commodity supply chains. *World Development*, 121, 163-177.
17. Gonzalez-Padron, T. L. (2016). Ethics in the supply chain: Follow-up processes to audit results. *Journal of Marketing Channels*, 23(1-2), 22-33.
18. Hansmann, R., Laurenti, R., Mehdi, T., & Binder, C. R. (2020). Determinants of pro-environmental behavior: A comparison of university students and staff from diverse faculties at a Swiss University. *Journal of Cleaner Production*, 268, 121864.
19. Hazen, B. T., Boone, C. A., Ezell, J. D., & Jones-Farmer, L. A. (2014). Data quality for data science, predictive analytics, and big data in supply chain management: An introduction to the problem and suggestions for research and applications. *International Journal of Production Economics*, 154, 72-80.
20. Horn-Phathanothai, L. (2014). Addressing Sustainable Consumption and Production in the Post-2015 Development Agenda.”.
21. Khan, A., Chen, C. C., Suanpong, K., Ruangkanjanases, A., Kittikowit, S., & Chen, S. C. (2021). The impact of CSR on sustainable innovation ambidexterity: The mediating role of sustainable supply chain management and second-order social capital. *Sustainability*, 13(21), 12160.
22. Lee, J., Gereffi, G., & Lee, S. H. (2016). Social upgrading in mobile phone GVCs: firm-level comparisons of working conditions and labour rights. *Labour in global value chains in Asia*, 315-352.



- 23.Lorek, S., & Fuchs, D. (2013). Strong sustainable consumption governance—precondition for a degrowth path? *Journal of cleaner production*, 38, 36-43.
- 24.Maloni, M. J., & Brown, M. E. (2006). Corporate social responsibility in the supply chain: an application in the food industry. *Journal of business ethics*, 68, 35-52.
- 25.Mamic, I. (2017). Implementing codes of conduct: How businesses manage social performance in global supply chains. Routledge.
- 26.Mazharul Islam, M., & Alharthi, M. (2020). Relationships among ethical commitment, ethical climate, sustainable procurement practices, and SME performance: An PLS-SEM analysis. *Sustainability*, 12(23), 10168.
- 27.Minashkina, D., & Happonen, A. (2023). Warehouse management systems for social and environmental sustainability: a systematic literature review and bibliometric analysis. *Logistics*, 7(3), 40.
- 28.Morgan, K. (1970). Sample size determination using Krejcie and Morgan table. Kenya Projects Organization (KENPRO), 38, 607-610.
- 29.Morgan, L. R., & Birtwistle, G. (2009). An investigation of young fashion consumers' disposal habits. *International journal of consumer studies*, 33(2), 190-198.
- 30.Naderi, I., & Van Steenburg, E. (2018). Me first, then the environment: Young Millennials as green consumers. *Young Consumers*, 19(3), 280-295.
- 31.Nancarrow, B. E., Leviston, Z., & Tucker, D. I. (2009). Measuring the predictors of communities' behavioural decisions for potable reuse of wastewater. *Water Science and Technology*, 60(12), 3199-3209.



32. Norhasmah, S., Aini, M. S., Laily, P., Sharifah Azizah, H., Nurizan, Y., & Naimah, S. (2004). Sikap dan amalan terhadap keprihatinan persekitaran. *Malaysian Journal of Consumer and Family Economics*, 7, 54-65.
33. Piwowar-Sulej, K. (2021). Human resources development as an element of sustainable HRM—with the focus on production engineers. *Journal of cleaner production*, 278, 124008.
34. Quoquab, F., & Mohammad, J. (2020). Sustainable consumption: insights and research directions. *Journal of Business Research*, 112, 323-333.
35. Rezaee, Z. (2018). Supply chain management and business sustainability synergy: A theoretical and integrated perspective. *Sustainability*, 10(1), 275.
36. Sarkis, J., & Cordeiro, J. J. (2001). An empirical evaluation of environmental efficiencies and firm performance: pollution prevention versus end-of-pipe practice. *European Journal of Operational Research*, 135(1), 102-113.
37. Sekhar Bhattacharyya, S. (2010). Exploring the concept of strategic corporate social
38. Seuring, S., & Müller, M. (2008). From a literature review to a conceptual framework for sustainable supply chain management. *Journal of cleaner production*, 16(15), 1699-1710.
39. Thøgersen, J. (2010). Country differences in sustainable consumption: The case of organic food. *Journal of Macromarketing*, 30(2), 171-185.
40. Thoresen, V. W. (2010). HERE and NOW! Education for Sustainable Consumption. Recommendations and Guidelines,” UNEP DTIE



- Sustainable Consumption and Production (SCP) Branch. UNEP, pp. 1–36.
41. Yawar, S. A., & Seuring, S. (2017). Management of social issues in supply chains: a literature review exploring social issues, actions and performance outcomes. *Journal of Business Ethics*, 141(3), 621-643.
42. Kleindorfer, P. R., Singhal, K., & Van Wassenhove, L. N. (2005). Sustainable operations management. *Production and operations management*, 14(4), 482-492.
43. Zhu, Q., & Sarkis, J. (2006). An inter-sectoral comparison of green supply chain management in China: drivers and practices. *Journal of cleaner production*, 14(5), 472-486.
44. Leal Filho, W., Trevisan, L. V., Eustachio, J. H. P. P., Dibbern, T., Apraiz, J. C., Rampasso, I., ... & Lambrechts, W. (2023). Sustainable supply chain management and the UN sustainable development goals: Exploring synergies towards sustainable development. *The TQM journal*, (ahead-of-print).